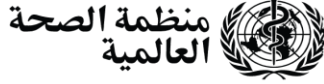


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 26/90/6 Add.1

البند 1-6 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة التسعون

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا

29 يونيو/حزيران - 3 يوليو/تموز 2026

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

سلامة الأغذية في المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 2026

- 1- تناولت المؤتمرات الإقليمية الخمسة لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، أي المؤتمر الإقليمي لأفريقيا، والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، والمؤتمر الإقليمي لأوروبا، والمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، التي انعقدت خلال الفترة من مارس/آذار إلى مايو/أيار 2026، مسألة سلامة الأغذية باعتبارها عاملاً تمكينياً استراتيجياً من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود وشاملة ومستدامة. وتساهم نتائج هذه المؤتمرات الإقليمية في توفير مدخلات هامة لإثراء عمل المنظمة المعيارية والتشغيلي وفي مجال وضع المعايير والمواصفات.
- 2- وقد أكدت المؤتمرات على سلامة الأغذية كأولوية شاملة ونظمية لتحويل النظم الزراعية والغذائية، بما يساهم في تعزيز القدرة على الصمود والاستدامة والتأهب للأزمات، لا سيما في الأقاليم المتضررة من الإجهاد المناخي والتهديدات العابرة للحدود والظروف الهشة.
- 3- وعلى مستوى الأقاليم، كان هناك إقرار بسلامة الأغذية باعتبارها عنصراً أساسياً للأمن الغذائي والتغذية والصحة العامة وشرطاً أساسياً للتجارة الآمنة والوصول إلى الأسواق وتطوير سلاسل القيمة من خلال تدابير الصحة والصحة النباتية والتوافق مع معايير الدستور الغذائي. وربطت عدة أقاليم سلامة الأغذية بالمراقبة المتكاملة ونظم الإنذار المبكر والأدوات الرقمية والقائمة على البيانات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وإمكانية التتبع من أجل دعم إدارة المخاطر المتعددة. وفي سياقات إقليمية محددة، ارتبطت سلامة الأغذية بخطط الاستدامة الأوسع نطاقاً، بما في ذلك سلاسل الإمداد القادرة على الصمود والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، والاقتصاد الأحيائي الدائري، وسلاسل القيمة الشاملة. وتشمل التحديات المستمرة النظم المجزأة والقدرات المحدودة وأوجه عدم المساواة التي تؤثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمزارعين الأسريين وأصحاب الحيازات الصغيرة. وقد تم تسليط الضوء على الإرادة السياسية والاستثمارات المستدامة والتمويل المتوقع كعوامل حاسمة للتغلب على هذه التحديات.

4- وتمثلت السمة المشتركة بين الأقاليم في الهدف المتمثل في دمج سلامة الأغذية ضمن نهج الصحة الواحدة الذي يربط بين صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالأمراض الحيوانية المنشأ ومقاومة مضادات الميكروبات. كما أشارت المؤتمرات إلى تحول باتجاه تحقيق نهج وقائية وعلمية وقائمة على تقييم المخاطر في جميع المراحل المتسلسلة "من المزرعة إلى السوق"، مع التركيز على التدخلات الاستباقية في مجال الإنتاج الأولي والمداخلات وصحة النبات، بدلاً من الاعتماد بشكل أساسي على مراقبة المنتج النهائي.

توصيات موجهة إلى المنظمة

5- أبرزت المؤتمرات الإقليمية دور المنظمة كجهة جامعة ضمن النظم الزراعية والغذائية، تعمل على دعم الدول الأعضاء في بناء نظم منسقة وقائمة على تقييم المخاطر في مجال الرقابة على الأغذية، ومصممة خصيصاً بما يناسب الأولويات الإقليمية.

6- ودُعيت المنظمة، على مستوى مختلف الأقاليم، إلى دعم تعزيز سلامة الأغذية بشكل متكامل ووقائي وعلى مستوى المنظومة في عدد من المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك:

- تعزيز نظم الرقابة الوطنية على الأغذية والأطر التنظيمية بما يتماشى مع الدستور الغذائي، بما في ذلك عمليات التفتيش والرصد والمراقبة والخدمات التحليلية؛
- تيسير التجارة الآمنة وتطبيق المواصفات من خلال تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي وتطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية والتنسيق الإقليمي؛
- تعزيز الحوكمة والتنسيق بين القطاعات المتعددة ودمج سلامة الأغذية في أطر نهج الصحة الواحدة؛
- وضع نهج قائمة على المخاطر وذات طابع وقائي، بما في ذلك تحليل المخاطر والنظم الوقائية لسلامة الأغذية عبر سلاسل القيمة، مع تعزيز التواصل بشأن المخاطر وثقافة سلامة الأغذية؛
- وضع نظم متكاملة للمراقبة ورصد الأخطار المتعددة والإنذار المبكر والبيانات لدعم اتخاذ قرارات حسنة التوقيت ومستندة إلى أدلة؛
- تعزيز القدرة على الصمود والتأهب للأزمات من خلال دمج سلامة الأغذية في الاستجابة لحالات الطوارئ، وقدرة سلاسل الإمداد على الصمود، والتأهب للصدمات؛
- والقيام بما يلي على الصعيد الإقليمي، عند الاقتضاء:

- معالجة المخاطر الناشئة وتحديات الاستدامة، بما في ذلك مقاومة مضادات الميكروبات والآفات والأمراض العابرة للحدود والمخاطر المتعلقة بالمناخ والمداخلات ودعم النهج الآمنة للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وممارسات الاقتصاد الحيائي الدائري؛
- دعم سلاسل القيمة الشاملة والقادرة على الصمود، مع إيلاء اهتمام خاص لأصحاب الحيازات الصغيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمزارعين الأسريين وتحسين الوصول العادل إلى الأسواق والمشاركة فيها؛
- تعزيز الرقمنة والابتكار، بما في ذلك استخدام الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي ونظم التتبع ومنصات البيانات.